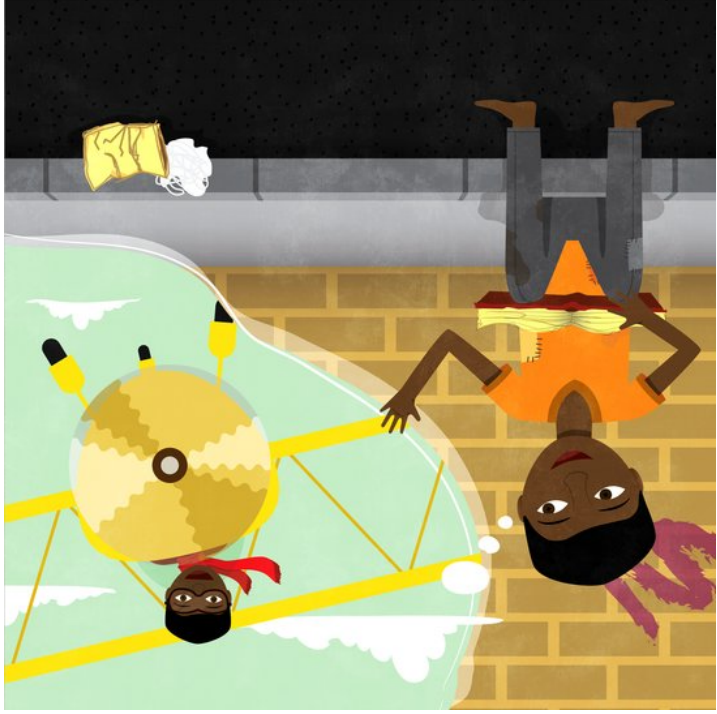


✎ Lesley Koy!
🔗 Wiehan de Jager
📖 Maouia Haj Mabrouk
🗣️ arabisk
📖 niva 5



ماقزوي

Barnebøker for Norge

barnebok.no

ماقزوي

Skrevet av: Lesley Koy!

Illustrert av: Wiehan de Jager

Oversatt av: Maouia Haj Mabrouk

Denne fortellingen kommer fra African Storybook (africanstorybook.org) og er videreformidlet av Barnebøker for Norge (barnebok.no), som tilbyr barnebøker på mange språk som snakkes i Norge.

Dette verket er lisensiert under en Creative Commons

[Navngivelse 4.0 Internasjonal Lisens.](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.no)

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.no>



في مدينة نيروبي الساخنة، بعيداً عن الحياة العائلية ودفئها، يعيش مجموعة من الصبيان بدون مأوى. كانوا يستقبلون كل يوم كما يأتي، لا أمل لهم فيه. وفي صباح أحد الأيام، أخذ الأطفال يحزمون حصائرهم بعد النوم على الأرصفة الباردة، ثم أشعلوا ناراً مما وجدوه من قمامة لمقاومة البرد. كان ماقزوي أحد هؤلاء الصبيان وكان أصغرهم سنّاً.



وكان أيضاً يضربه كلما استفسر ماقزوي عن أمر أو تدمر من كثرة العمل. وعندما طلب ماقزوي من خاله أن يسمح له بالذهاب إلى المدرسة ضربه من جديد قائلاً: "أنت غبي جداً ولن تتعلم أي شيء". وبعد ثلاث سنوات من هذه المعاملة القاسية، هرب ماقزوي من خاله وبدأ يعيش في الشارع.



وفي يوم من الأيام، كان ماقزوي جالساً في فناء المنزل ذي السقف الأخضر يقرأ قصة من المدرسة عندما أقبل توماس وجلس بجانبه سائلاً: "عما تتحدث القصة؟" رد ماقزوي قائلاً: "إنها تحكي عن صبي أصبح مدرسا" سأل توماس: "ما اسم هذا الصبي؟" أجاب ماقزوي مبتسماً: "اسمه ماقزوي".



وفي يوم من الأيام، بينما كان ماقزوي يبحث في صناديق القمامة عن شيء يأكله، إذ به يجد مجموعة قصص رثة ممزقة. قام ماقزوي بتنظيف القصص من الأوساخ ووضعها في جرابه. وكان كل يوم يخرج الكتاب من كيسه وينظر إلى الصور، إذ لم يكن ماقزوي يعرف قراءة الكلمات.



لذا انتقل ماقزوي للعيش بغرفة في منزل ذي سقف أخضر. تقاسم الغرفة مع صبيين آخرين. كان المنزل يضم عشرة أولاد إلى جانب العمه سيسى وزوجها وثلاثة كلاب وقطة وعنزة عجوز.



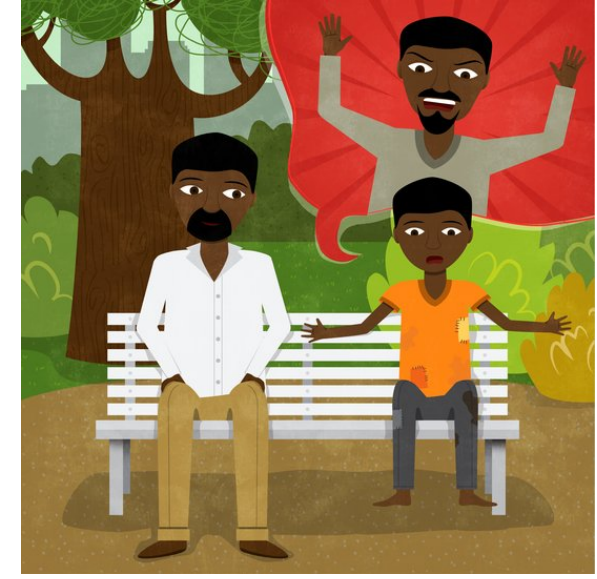
كان الجو بارداً وكان ماقزوي يقف متسولاً في الطريق عندما تقدم إليه رجل قائلاً: "أهلاً... أنا توماس. أعمل قريباً من هنا، في مكان يمكن أن تجد فيه شيئاً تأكله". وأشار بإصبعه إلى منزل أصفر ذي سقف أزرق، وسأل ماقزوي: "ألا ترغب في الذهاب إلى هناك لتناول بعض الطعام؟". نظر ماقزوي إلى الرجل ثم إلى المنزل وقال: "ربما" وانصرف بعيداً.



فكر ماقزوي في هذا المكان الجديد وفي الذهاب إلى المدرسة وتساءل: "ماذا لو كان خاله على حق حينما نعتته بالفغي؟ لن يستطيع تعلم أي شيء عند ذلك. ماذا لو قاموا بضربه في ذلك المكان الجديد؟" شعر ماقزوي بالخوف وقال محدثاً نفسه: "قد يكون من الأفضل لي مواصلة العيش في الشارع".



كان ماقزوي يوما ما جالسا على الرصيف يتأمل كتاب الصور عندما جلس توماس لجانبه وسأله: "عما تحكي هذه القصة؟". أجاب ماقزوي: "عن ولد أصبح طياراً". قال توماس: "ما اسم هذا الولد؟" أجاب ماقزوي بهدوء: "لا أعرف. لا أستطيع القراءة".



عندما تقابلا، بدأ ماقزوي يسرد قصته على توماس، قصته مع خاله وكيف هرب منه. لم يتكلم توماس كثيرا، ولم يُملِ على ماقزوي ما يجب عليه فعله، لكنه كان يصغي إليه بانتباه طوال الوقت. وكانا أحيانا يواصلان حديثهما بينما يتناولان الطعام في المنزل ذي السقف الأزرق.